وانكر مالك قول الناس اذا حاذى الركن الاسود
ايمانا وتصديقا بكتابك ورءا انه يسر عليه العمل وقال
لا يزيد على التكبير شيئا وانكر مالك وضع الخدين والجبهة
على الحجر الاسود وقال هو بدعة وليزاحم على استلام الحجر
ما لم يكن اذى ولا بأس باستلامه لغير طائف ومن الرسالة ويستلم الحجر
الاسود كلما مر به كما ذكر ان امكنه والا كبر ولا يستلم اليماني بفيه ولكن
بيده ثم يضعها على فيه من غير تقبيل ثم تمم الناظم البيت بقوله
خذ ايها الطالب بيان ما بينته لك ان لم تصل ايها الطائف
الحجر الاسود بان لم تقدر على تقبيله بفيك فالمسه باليد
وضع اليد على الفم من غير تقبيل وكبر عند ذلك فان لم
تقدر على وضع يدك عليه فالمسه بعود ثم وضعه على
فيك من غير تقبيل فان لم تقدر على شيء مما ذكرنا فكبر وفق
وهذا الترتيب لانه منتقلا فلا يكفي وضع اليد مع امكان
التقبيل ولا العود مع امكان اليد خ واللخمي لمس بيده ثم
وضعها على فيه ثم كبر انتهى والمعتمد انك تجمع بين
التكبير والاستلام كما قال الناظم واذا اجتمعت بينهما
فظاهر المدونة او صريحها ان التكبير بعد الاستلام
وظاهر ابن جعون انه قبل الاستلام انتهى ح قوله تقتدي اي
تتبع السنة في نسكك قاله ش وهو مجزوم على انه جواب
الشرط مقدرا او للام قبله اي فان فعلت ذلك تقتدي وارمل

ايها

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم

٤٨

ايها الطائف استنانا ثلاثا اي في الاشواط الثلاثة
الاول بقفزة من ضرب الغدو وقال الجوهري الرمل
بالتحريك الهرولة وقال في المشارق الرمل هو
وثب في المشي ليس بالشديد مع هز المنكبين وامش
بلا رمل بعدا اي بعد الثلاثة الاول اربعا اي في الاربعة
الباقية ابن الحاجب الرابعة من سنن الطواف
الرمل وهو على المشهور للرجال لا للنساء في الثلاثة
الاول في طواف القدوم خ ورمل رجل في الثلاثة الاول
ولو مريضا وصبيا حملا وللخمي الطائفة فتح قال عا
طيفا على نايب وان تعذر ورمل محرم من كالتنعيم وبالافاضة
لمراهق لا متطوع ووداع خلف المقام
اي مقام ابراهيم ركعتين متعلق بقوله اوقعا
ركعتين مفعول لاوقعا اي ثم اذا فرغت من طوافك فصل
وفي المدونة ركعتين خلف المقام وتقدم ان ركعتي الطواف
من الواجبات التي تجبر بالدم وكذا قال ابن الحاجب
واما ايقاعهما خلف المقام فمستحب كما في [illegible]
الكافي فاذا فرغ من طوافه صلى خلف المقام ان امكنه ركعتين
والاحسن تيسير لك تقلل في وتقرأ فيهما بالكافرون
والاخلاص كما تقدم والمقام هو الحجر الذي نزل ابراهيم
الخليل من الجنة كما صح بذلك الحديث ليقوم عليه عند بناء

Copyright © King Saud University